

الخلافة

[482] رطلا. وأما الفرق - بفتح الراء - فهو أحد مكائيل العرب، وهو ستة عشر رطلا (1)، فإن العرب كان لها أربعة مكائيل: المد، والقسط، والصاع، والفرق. فالمد معروف على اختلاف في وزنه. والقسط ضعف المد. والصاع ضعف القسط. والفرق: ثلاثة أضعاف الصاع، ثلاثة أصنع. وروى ديلم (2) الحميري قال: قلت: يا رسول الله! أنا في أرض باردة، نعالج عملا شديدا، وأنا نتخذ من هذا القمح شرابا نتقوى به على أعمالنا، وبرد بلادنا. فقال عليه السلام: أيسكر؟ قلت: نعم. قال: اجنبوه. فقلت: ان الناس غير تاركيه، فقال: اقتلوهم (3). معناه قاتلوهم. وهذا عند أبي حنيفة لا يجنب. وأما إجماع الصحابة: فروى ذلك عن علي عليه السلام، وعمر، وابن عباس، وأبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص ولا مخالف لهم (4) (5). (1) النهاية 3: 437 ولسان العرب 10: 306 (مادة فرق)، من دون نسبة إلى القتيبي. (2) لقد اختلفت النسخ ومصادر الحديث في تسمية هذا الراوي، ففي بعضها أسلم وفي أخرى ديلم. وقد ترجم في كتب التراجم والرجال بعنوان ديلم الحميري مع ذكر روايته هذه. قال ابن الأثير: ديلم بن فيروز الحميري الحبشاني، وقيل اسمه فيروز وديلم لقبه، وهو فيروز بن يسع بن سعد بن ذي حباب... الخ. اسد الغابة 2: 134. (3) سنن أبي داود 3: 328 حديث 3683، ومعجم الطبراني الكبير 4: 227 و 228، ومسنند أحمد بن حنبل 4: 231 و 232، والسنن الكبرى 8: 292، والمحلى 7: 500. (4) صحيح البخاري 5: 205، وصحيح مسلم 3: 1586 حديث 70، وسنن الدارقطني 4: 248 - 250 حديث 11 و 12 و 14 و 21، وسنن الترمذي 4: 290 حديث 1861 و 1864، وسنن ابن ماجه 2: 1123 حديث 3387 و 3391، والسنن الكبرى 8: 291 و 299، وشرح معاني الآثار 4: 217، وتلخيص الحبير 4: 74. (5) لقد تنبه سماحة مرجع الطائفة السيد محمد حسين الطباطبائي البروجردي (قدس سره) بوجود سقط